جامعة محمد بوضياف _ المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

عنوان المذكرة

واقع استخدام الطلبة الجامعيين للمدونات الإلكترونية التعليمية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبتان:

* حوش مريم
* خلافي نور الهدى

إشراف الأستاذ:

*بوحيلة رضوان

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
ناجح مخلوف	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
بوحيلة رضوان	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
أوطيب عقيلة	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية 2016 / 2017

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولئن شكرتم لأزيدنكم"

نحمد الله حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل

ومن منطلق الإعتراف بالفضل نتقدم بالشكر الجزيل والإعتراف الجميل

إلى الأستاذ المشرف "بوحيلة رضوان"

وكذلك الأستاذة "حمديني إبتسام"

على ما قدمته لنا من معلومات ونصائح وإرشادات كما ننوه بحسن معاملتها وعدم إذخارها لأي جهد في سبيل إحاطتنا بكل ما من شأنه أن يفيدنا في أداء واجبنا على أكمل وجه.

كما نتوجه بالشكر والإمتنان إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

لهؤلاء كلّ

التقدير والعرفان.

نور الهدى، مريم

الإهداء

الحمد لله أولا الذي أعانني .....

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى والدي الكريمين:

إلى أبي أولا كل التقدير لجهوده العظيمة وتشجيعه

المستمر وشكرا على كل قطرة عرق من اجلنا

إلى أمي التي وجهتنا وساندتنا دائما

إلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا بجانبي دائما حفظهم الله

إلى رفاق الدرب وخير عون لي.. صديقاتي

إلى أختي حياة

إلى توأمي ليلى

مريم

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين... سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

أبي العزيز

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني... إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى من شجعني وكان سندا لي في كل الأوقات خالتي كريمة وإخوتي: مولود، آية، محمود

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي... إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصديق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا لأضيعهم سارة، مليكة، بثينة، نوال.

نور الهدى

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

مقدمة الدراسة 11

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة 14

التساؤلات 14

أسباب اختيار الموضوع 15

أهداف الدراسة 15

أهمية الدراسة 15

المدخل النظري للدراسة 16

نوع الدراسة ومنهجها 17

أدوات جمع البيانات 18

مجتمع البحث 19

عينة الدراسة 20

تحديد المفاهيم 20

الأساليب الإحصائية المستخدمة 23

الدراسات السابقة 23

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد 29

نشأة وتطور المدونات الإلكترونية 29

خصائص المدونات الإلكترونية 29

أنواعها:

حسب الموضوع 30

حسب الهدف 31

أهم مجالات استخدامها 31

نماذج عن بعض المدونات العربية 32

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة 35

نتائج الدراسة 53

خاتمة 56

قائمة المراجع 58

الملاحق

ملخص الدراسة

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنـــــوان الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس	35
02	توزيع عينة الدراسة وفقا بمتغير السن	36
03	توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى الجامعي	37
04	توزيع عينة الدراسة وفقا بمتغير التخصص	38
05	درجة استخدام المدونات الإلكترونية	39
06	المكان المفضل لاستخدام المدونات	39
07	مدة الإطلاع على المدونات	40
08	الفترات الزمنية المفضلة للإطلاع على المدونات	41
09	مدى مصاحبة أخرين لعملية استخدام المدونات	42
10	عدد المدونات المطلع عليها في الزيارة الواحدة لمواقع المدونات	42
11	اللغة المستخدمة في تصفح المدونات	43
12	كيفية تعامل الفرد مع المادة المطلوبة في المدونات	43
13	نوع المدونات المستخدمة	44
14	المزايا المفضلة في صفحة المدونات التعليمية	45
15	أن المدونات مصدر للمعلومات	46
16	دوافع استخدام المدونات التعليمية	46
17	أسباب الاستعانة بالمدونات التعليمية	47
18	درجة الاعتماد على المدونات مقارنة بالمصادر الأخرى	48
19	مدى التفاعل مع محتوى المدونات وكيفية ذلك	48
20	مدى تلبية أو عدم تلبية المدونات التعليمية للاحتياجات العلمية وأسباب ذلك	49
21	مدى مساهمة المدونات التعليمية في تنمية الرصيد العلمي	50
22	الصعوبات التي تواجه الطلبة عند التعامل مع المدونات وأهم مظاهرها	51
23	مدى التفكير في إنشاء مدونة إلكترونية تعليمية والطموحات المتوقعة من إنشائها	51
24	عدم التفكير في إنشاء مدونة إلكترونية تعليمية	52

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	إستمارة إستبيان
02	قائمة المحكمين
03	صورة توضح أشهر المواقع لإتاحة المدونات
04	صورة توضح رمز المدونة الإلكترونية
05	صورة توضح أنواع المدونات الإلكترونية
06	صورة توضح نموذج لكيفية إنشاء مدونة في Blogger التابع لـ google
07	صورة توضح نموذج لكيفية إنشاء مدونة في DZ Blog

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم في نهاية القرن 20 وبداية القرن الحالي العديد من التطورات في مجال الاتصالات والتي انعكست بدورها على تقديم شبكة الأنترنت حيث أصبحت ظاهرة واسعة الانتشار ووسيلة اتصال تتميز بالاستقلالية واللامركزية، وبذلك سهلت عملية التواصل ونشر المعلومات لتشمل كل بقاع العالم مما أثر بشكل كبير على حياة الإنسان من كافة النواحي.

وقد أفرزت هذه الشبكة ما يسمى بالجيل الثاني من خدمات الأنترنت الذي أعطى مرونة كبيرة للاتصال وذلك من خلال إتاحة فضاءات رقمية للتعبير والتفاعل دون قيد أو رقابة.

ومن أهم التطبيقات التي توفرها الأنترنت المدونات الإلكترونية التي نحاول من خلال دراستنا تسليط الضوء عليها ومدى استخدامها من طرف الطالب الجامعي، إذ ساهمت هذه الأخيرة في كسر الحدود الجغرافية والاجتماعية والسياسية بين الدول، وذلك لما تتميز به من سمات وخصائص وإمكانيات هائلة للتواصل وتبادل الأفكار والآراء بين مختلف الأشخاص حول القضايا المتعددة من جهة وتمكين المتابعين من نشر التعليقات وتعزيز التواصل والحوار والتفاعل مع المدونين من جهة أخرى، وبهذا أصبح مشهد التدوين فضاءًا للتعبير والتفاعل المتزايد في أوساط جماهير متعددة الثقافات والشعوب. والمدونات في مجال التعليم متميزة لكونها سهلة الإستخدام وتصميمها مرن وقابل للتعديل حسب رغبة المستخدم.

وقد اشتملت الدراسة على مقدمة وثلاثة فصول: جانب نظري والآخر ميداني ونتائج الدراسة وخاتمة وملاحق.

حيث تضمن الفصل الأول الذي يحمل عنوان الإطار المنهجي للدراسة: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب الدراسة ، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة ثم المدخل النظري للدراسة هو مدخل الإستخدامات والإشباعات، بعد ذلك استعرضنا الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من المنهج المستخدم أداة جمع البيانات، مجتمع البحث، عينة الدراسة، ثم تحديد مفاهيم الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة، وأخيرا عرجنا على الدراسات السابقة المشابهة لهذه الدراسة .

أما الجانب النظري جاء كالتالي:

الفصل الثاني: حيث اندرج تحت عنوان المدونات الإلكترونية، انطوى على أربعة مطالب تم التطرق أولا إلى نشأة وتطور المدونات الإلكترونية، ثم إلى خصائص المدونات الإلكترونية، وأنواعها، وأهم مجالات استخدامها ونماذج عن بعض المدونات العربية.

الجانب الميداني للدراسة:

تضمن عرض البيانات وتفسيرها واستخلاص النتائج وفي النهاية تأتي خاتمة وقائمة المراجع والملاحق وملخص الدراسة باللغة العربية والفرنسية. هذا وقد واجهتنا عدة صعوبات علمية وعملية في إطار انجاز هذه الدراسة من خلال قلة الدراسات السابقة ، قصرة المدة الزمنية لإنجاز الإطار التطبيقي بسبب ضياع وقت كبير في استرجاع استمارات البحث. بالإضافة إلي بعد المسافة بين مقر الإقامة العائلية جيجل ومقر إقامة المشرف بالمسيلة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الإشكالية:

عرف التطور التاريخي للتكنولوجيا الحديثة نمو متسارعا ساهم في إعطاء بعد آخر للإتصال، فكل مرحلة مر بها هذا التطور حملت مجموعة من المزايا شكلت نقلة مرحلية انعكست بمضمونها على الأفراد، فتطور الكتابة أوجد لغة الرموز واكتشاف الإذاعة والتلفزيون أدخل المميزات السمعية البصرية وصولا إلى ثورة الحاسوب والشبكة المعلوماتية (الأنترنت) التي أضافت ميزة التفاعلية التي افتقرت إليها الوسائل التقليدية واستمر هذا التطور لحين ظهور الجيل الثاني "2.0 web" المتعدد الوسائط على سبيل المثال المدونات الإلكترونية كأحد التطبيقات البارزة على الويب والأسرع نموا على شبكة الإنترنت وذلك بفضل المزايا المتعددة و الخدمات التي تقدمها حيث ساعدت على ترسيخ الفكر الاجتماعي والتواصل بين المستخدمين وكذلك إيصال الأفكار و التعليقات بناءا على رغبة واهتمامات الناشرين التي غلبت عليها الطبيعة الشخصية، فقد كانت ذات طابع سياسي إخباري اقتصرت على نقل الأخبار ليتسع مجالها لكافة الميادين على سبيل المثال: المدونات السياسية، الشخصية، الموضوعية والمتنوعة.

بإضافة البرامج الاجتماعية (المدونات) إلى العملية التعليمية تغير مفهوم التعليم الإلكتروني وطرق عرضه والتفاعل معه ليشمل جوانب أكثر تفاعلية حيث ظهرت مؤخرا المدونات التعليمية التي يشرف عليها أساتذة وباحثون وخبراء ،إذ شهدت إقبالا كبيرا من طرف كافة الجماهير وخاصة جمهور الطلبة الجامعيين من جميع التخصصات وهذا مؤشر لمدى مساهمتها في تنمية تحصيلهم العلمي وتسهيل إجراء البحوث. ومن خلال ما توفره هذه المدونات من فضاءات تقود نحو الإبداع والتميز أصبحت مرجعا مهما وواسعا للباحثين عن المعرفة والمعلومات الثقافية العامة والمتخصصة ونظرا للانتشار الواسع للمدونات على اختلاف مضامينها فقد تعددت استخداماتها من طرف الأفراد كل حسب حاجته كمصدر عن المعلومات سواء على المستوى الأكاديمي أو غيره. ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا للإجابة عن الإشكالية التي تتمحور حول استخدام الطلبة الجامعيين النظام والمحتوى المعلوماتي للمدونات التعليمية والتي عبرنا عنها في التساؤل التالي:

- ما مدى استخدام طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي للمدونات الإلكترونية التعليمية؟

التساؤلات الفرعية:

1- ماهي عادات و أنماط استخدام طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي للمدونات التعليمية؟

2- ما مدى تفاعلهم واعتمادهم على هذه المدونات؟

3- ما أهم دوافع استخدامهم لها؟

4-ما هي الإشباعات التي يحققها طلبة جامعة محمد الصديق بن يحى من استخدامهم للمدونات ؟

- أسباب اختيار الموضوع:

- الإنتشار السريع لهذا النوع من المدونات في الآونة الأخيرة.

- حداثة الموضوع وقلة البحوث العلمية والمراجع الفكرية التي عالجت موضوع المدونات التعليمية.

- الإجابة على التساؤلات المتعلقة بالمدونات التعليمية واستخدامها في إعداد البحوث العلمية.

- محاولة التعمق في فهم الظاهرة كفضول علمي خاص.

-إثراء الرصيد الفكري المتعلق بموضوع المدونات التعليمية.

- أهداف الدراسة:

1- التعرف على مدى إستخدام الطلبة الجامعيين للمدونات التعليمية.

2- الكشف عن أنماط التعرض لهذه المدونات.

3- معرفة أهم المواضيع التي يتناولها الطلبة خلال استخدامهم للمدونات.

4- التعرف على أهداف استخدام المدونات والإشباعات المحققة.

5- التعرف على درجة الاعتماد على المدونات التعليمية من طرف الطلبة.

6- التعرف على مدى فاعلية استخدام المدونات التعليمية لدى الطلبة الجامعيين في البحوث العلمية.

- أهمية الدراسة:

- تعد المدونات الإلكترونية من أهم وأبرز تطبيقات الويب 2.0 خاصة وأننا في عصر المعلوماتية والتكنولوجيا، حيث تمتاز بمجموعة من الخصائص وتوفيرها على نمط جديد للعملية التعليمية في اعتمادها على التقنية، وسهولة الاستخدام بالنسبة للقراء والمدونين أيضا، وكذلك امتيازها بالتجديد المستمر في المعلومات وتوفرها في أي وقت وزمان، الأمر الذي جعل الطلبة الجامعيين يفضلونها على باقي الوسائل التعليمية خصوصا بالتطور التكنولوجي الحاصل والذي شكلت المدونات إحدى أهم تطوراته وكذا توفيرها لمراجع عادة يكون من الصعب الوصول إليها كالمراجع الأجنبية.

المدخل النظري للدراسة: (نظرية الاستخدامات والاشباعات)

- **جوهر النظرية:**لقد اختلفت النظريات التي تناولت تأثير وسائل الإعلام على سلوكات واتجاهات الجمهور، والتي كان أهمها مدخل الاستخدامات والاشباعات الذي كان بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال الذي ركز على قدرة الفرد على الاختيار الواعي والتفكير، أي طرح تساؤل جديد تمثل في: ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام.[1]

ومن خلال هذا التساؤل يمكننا أن ندرك أن المتلقي هو محور العملية الاتصالية وليس الرسالة الإعلامية، وتعد النظرية اتجاها اتصاليا سيكولوجيا يبحث ويستقصي استخدامات الأفراد لوسائل الإعلام، ويحدد أسباب استعمال نوع محدد وكذا الاشباعات التي يحققها الفرد من وراء تعرضه لوسيلة إعلامية معينة، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبي يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه ويسعى لتحقيقها فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم، وكلما كان المضمون قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له.[2]

- **فروض النظرية:**

1- **افتراض الجمهور نشط:**الجمهور يكون نشط من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: **الانتقاء/ الاستغراق / الإيجابية**

2- **الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام:** أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام.[3]

1- محمود حسن اسماعيل،مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1،مصر:الدار العالمية للنشر والتوزيع،2003،ص254.

2- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، ط1،القاهرة:دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007،ص،255.

3- مرزوق عبد الحكيم عدلي، الإعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات والاشباعات،ط1،القاهرة: دار الفجر، 2000،ص 115.

3- **دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام:** حيث ترتبط هذه الدوافع بمجموعة من الحاجات منها: الحاجات المعرفية، العاطفية، الاجتماعية، الترفيهية. أما الدوافع فيقسمها روبن إلى الدوافع الوظيفية (النفعية)، والدوافع الطقوسية.

4- **إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام:** حيث يفرق لورانس بين نوعين من الإشباع:

- **إشباع المحتوى:** والذي ينتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام.
- **إشباع العملية:** والذي ينتج عن عملية الإتصال والإرتباط بوسيلة محددة.[1]

من بين الإنتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات والإشباعات:

- لعلى أقوى الإنتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات والاشباعات تكمن في الطابع الوظيفي لهذا المدخل، وهو ما يعني بتكريس الوضع القائم ومن سلبيات ذلك أن صناع القرار يمكنهم التذرع بأن التنظيم الحالي لوسائل الإعلام تنظيم وظيفي بالنسبة لأفراد الجمهور يحقق لهم ما يريدونه، ومن ثم لا ضرورة في تغيير هذا التنظيم.
- أقر بعض النقاد أن نموذج الاستخدامات والاشباعات أقل من أن يكون نظرية مستقلة بذاتها وما هو إلا صياغة معادة ومحدودة لجوانب من نظريات التأثير الانتقائي.
- عدم التحديد الواضح لمفهوم "النشاط" الذي يتصف به جمهور المتلقين في علاقته بالإستخدام والاشباع.[2]

المنهج المستخدم:

عادة ما يتوقف تحديد منهج الدراسة على الهدف الذي نسعى للوصول إليه وطبيعة الدراسة في حد ذاتها، ولذلك يعرف المنهج على أنه: "مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة، من أجل الوصول إلى الخطوات الفكرية الهادفة لبلوغ نتيجة معينة".[3]

حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستخدم لأغراض الوصف المجرد للظاهرة، أو تصوير أو تقويم خصائص مجموعة معينة.

1- حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد،الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص 248-249.

2- محمد عبد الحميد،مناهج البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1،القاهرة: عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 240.

3- الجدي عبد الناصر،تقنيات البحث العلمي في ألبوم السياسة، ط1، الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص 14.

- حيث عرف الباحث "دوقان عبيدات" المنهج الوصفي بأنه، المنهج الذي يقوم علي جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.[1]

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الأسلوب المسحي الذي يعرف على أنه أحد الأشكال الحاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد ومشاعرهم واتجاهاتهم.[2]

أداة جمع البيانات:

- تعتبر مرحلة جمع البيانات من بين أهم خطوات البحث، حيث أنها تمكن الباحث من الإلمام ببحثه والوصول إلى نتائج علمية، وأدوات جمع البيانات هي جملة من الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تخدم البحث، فهي لا توضع بطريقة عشوائية. بل تخضع لطبيعة الموضوع في حد ذاته ومن بين الأدوات التي يستخدمها الباحث للوصول إلى نتائج موضوعية لإشكالية البحث الاستمارة.[3]
- قد تم استخدام استمارة الاستبيان وذلك لطبيعة الدراسة التي نحن بصدد القيام بها، وذلك لجمع المعلومات والبيانات من العينة المختارة بتوجيه مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالمعلومات المراد الوصول إليها إلى المبحوثين للإجابة عليها.
- وتعرف الاستمارة على أنها: "أداة أو أسلوب لجمع البيانات التي تستهدف إستثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة، لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة.[4]

وتعرف أيضا أنها هي تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية والتي تتضمن موضوع البحث، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة. يعرف الاستبيان تحت مسميات عديدة: الاستقصاء و" sondage et questionnaire" في اللغة الفرنسية.[5]

1- أحمد بن مرسلي،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص 255.
2- محمد عبد الحميد،المرجع السابق، 2000،ص150.
3- الحسن محمد إحسان،الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي،بيروت: دار الفكر الطليعة،1981، ص 54.
4- محمد عبد الحميد،دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، القاهرة:عالم الكتب،1993، ص 191.
5- الحسن محمد إحسان، مرجع سابق، ص55.

تحديد مجتمع البحث

- يتعين على الباحث منذ البداية أن يوضح هدفه ويحدد بالضبط نوع الدراسة والأفراد الذين تشملهم ومن لا تشملهم حتى تكون واضحة في الذهن.

مجتمع البحث في هذه الدراسة هو طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل.

الإطار الموضوعي:الدراسة تبحث في استخدام المدونات الإلكترونية دراسة وصفية مسحية على عينة من مستخدمي المدونات.

الإطار المكاني:أجري البحث الميداني لموضوع الدراسة بالقطب الجامعي تاسوست التابع لجامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل.

الإطار الزماني:تم اجراء الدراسة التطبيقية لحساب الموسم الجامعي2016-2017.خلال شهري مارس وأفريل2017.

تحديد عينة البحث:

تعرف العينة بأنها: عبارة عن عدد محدود من المفردات أو الوحدات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا.[1]

- ومن بين أنواع العينات: العينة الغير احتمالية: وهي العينة التي لا تخضع إلى قوانين الإحصاء ولا إلى الصدفة بل إلى مواصفات ومعايير يضعها الباحث للغرض الذي يخدم بحثه.

- وقد اخترنا من بين أنواع العينات الغير احتمالية العينة القصدية وتعرف أنها تمثل الميول المقصود الذي ينتهجه الباحث في اختيار العينة ووحداتها، وهو يلجأ إلى ذلك عندما يكون أمام مجتمع بحث غير واضح المعالم حيث يصعب تحديده وتحديد خصائصه، وعليه فإن هناك أي معيار أو طريقة يمكن أن يتبعها الباحث في اختيار هذا النوع من العينات.[2]

واقتصر اختيار العينة ممن لديهم معرفة بالمدونات سواء بتصفحهم لها أو استخدامها في عملياتهم البحثية.

حيث قدرت عينة الدراسةبـــ70 مفردة من طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي.

1- محمد عبد الحميد،مناهج البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،مرجع سابق، ص 133.

2- يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1،الجزائر:طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع ،2007، ص 21.

تحديد المفاهيم:

تعريف المدونات الإلكترونية:

المدونة: لغة: هي التعريب الأكثر قبولا لكلمة "Blog" التي هي نحت من كلمتي "weblog" وتعني سجل الشبكة. [1]

وتعرف في المعجم الوسيط – دوّن الديوان أنشأه أو جمعه، ودوّن الكتب جمعها ورتبها، وهي من كلمة دون بفتح الدال وشد الواو. حيث أنها في العصور القديمة كانت تنسب إلى "الديوان"، وحقيقة كلمة مدونة Blog أو Blogger بمعنى مدونين هو أن ترجمتها إلى كلمة مدونة كان وصفيا وليس حرفيان لأن كلمة blog هي اختصار لكلمة weblog، وحذفت we وضمتB مع log لتصبح "Blog". [2]

اصطلاحا: هي تطبيق من تطبيقات الأنترنت يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهو في أبسط صورة عبارة عن صفحة ويب على الأنترنت تظهر عليها تدويلات (مداخلات entries)، مؤرخة ومرتبة ترتيبا تصاعديا كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المداخلات القديمة، ويكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة. [3]

عبارة عن مواقع يتواصل من خلالها الملايين من المستخدمين الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، حيث تتيح هذه الشبكات لمستخدميها المشاركة بالملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية. [4]

وتعرف شبكة مايكروسوفت المدونات بأنها"صفحة ويب شخصية يتم تحديثها باستمرار، وتساعد الشركات الصغيرة والكبيرة على نشر رسائلها التسويقية، وتزيد من قدرة الناس على المشاركة في الأفكار والمعلومات على المستوى العالمي.

1- فيصل أبو عيشة،الاعلام الالكتروني، ط1،عمان :دار أسامة للنشر والتوزيع،2009، ص275، 151.
2- جمال الزرن،المدونات الإلكترونية وسلطنة التدوين،تونس: جامعة منوبة،2003، ص 2.
3- فيصل أبو عيشة، مرجع سابق، ص 151.
4- عامر إبراهيم قندليجي،الإعلام الإلكتروني، ط1،الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع،2015، ص 286.

يعرف موقع **accenture** المدونات بأنها: "مواقع ويب تفاعلية تسمح لمالكها بنشر الأفكار والمعلومات وتمكن المستخدمين من قراءة وتقسيم هذه المضامين وإضافة مضامين جديدة مع إثارة نقاش حولها يتخطى حدود الزمان والمكان. [1]

التعريف من منظور فني:

عرف (S.Paquet) المدونات من خلال عدة معالم تتمثل في أن مسؤولية التحرير تقع على شخص واحد رغم أن الزائرين قد يرسلون تعليقات على أقسام معينة في تصنيف الرسائل وأن محتويات المواقع عادة ما تكون رسائل مقيدة تتميز بالروابط النصية مع مادة مرجعية خارج الموقع (post structure)، أو داخله (Hyper Link) حسب رؤية المحرر وجود الروابط يميز المدونة عن المذكرات اليومية، بالإضافة إلى التحديث المباشر والمستمر والعرض بالترتيب الزمني العكسي، وجود أرشيف للرسائل السابقة التي رفعت من الصفحة الرئيسية بجانب حرية الوصول إلى المحتوى ومجانيته.[2]

التعريف الإجرائي للمدونات:

هي صحيفة مصغرة يحررها مدونون على شبكة الأنترنت تتألف من منشورات محددة باختصاص معين. كذلك بإمكان القارئ التفاعل سواء بإبداء الرأي أو التعليق على المضامين الموجودة.

المدونات التعليمية:

تعريف المدونة:هي صفحة أنترنت عليها تدوينات صاحبها وفق نظام، مؤرخة ومرتبة ترتيبا تصاعديا أو تنازليا وفق آلية لأرشفة التدوينات القديمة، ولكل تدوينة عنوان دائم يمكن الرجوع إليه في أي وقت، وتعطي الحق للقراء من التعليق مباشرة أو عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمدونة.[3]

تعريف التعليم:هو تلك العملية التي يقوم بها المعلم والتي يهدف من خلالها إلى إحداث تغيرات عقلية .نفسية وجسمية لدى المتعلم، وذلك قصد تنمية شخصياتهم بجموع أبعادها، عن طريق تلقينهم مجموعة من المعارف والحقائق والمفاهيم والمهارات المختلفة وإكسابهم العديد من المسلوكات والاتجاهات والقيم الاجتماعية والأخلاقية. [4]

1- عبد العزيز الشريف،الإعلام الإلكتروني، ط1،الأردن:دار يافا العلمية للنشر والتوزيع،2014، ص 152.
2- محمد عبد الحميد، المدونات (الإعلام البديل)، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2009، ص 54-55.
3- عبد العزيز الشريف،مرجع سابق، ص 152.
4- حسناء سيفي،دراسة عمليتي التعليم والتعلم، رسالة ماجستر غير منشورة،الجزائر:المدرسة العليا للأساتذة، 2004. ص 4.

تعريف المدونات التعليمية:

صفحة تعليمية على شبكة الأنترنت، والتي تتكون من مدخلات والروابط ذات الصلة بالمقرر الدراسي، وتسمح المدونة للطلبة باستخدامها بصور تفاعلية لتدوين التكليفات والتعيينات الكتابية بشكل الكتروني، كما يمكن للطلبة الإطلاع على مشاركات الزملاء والإستجابة لها من خلال التدوينات من جهة وإضافة إلى إمكانية التواصل بين الأساتذة والطلاب من جهة أخرى، وذلك من خلال المدونة عن طريق التغذية الراجعة التي تزود بها الأساتذة الطلبة في شكل تعليقات.[1]

تعريف المدونات التعليمية إجرائيا :

هي عبارة عن صفحة إلكترونية على الويب لتسجيل آراء ترتبط بموضوعات خاصة بمقررات دراسية تسمح للمتعلمين والطلبة بإضافة الرسائل والتعليقات والإستجابة لرسائل المتعلمين الآخرين وتعليقاتهم.

تعريف الإستخدام:

لغة: الإستخدام في اللغة العربية مأخوذ من استخدم استخداما فهو مستخدم، ويعني الاستعمال في اللغة الفرنسية (Usage, Utilisation, Emploi .....).

اصطلاحا: هو استعمال شيء ما أو أداة أو وسيلة واستغلالها لتلبية حاجات معينة لدى الأفراد فمصطلح الاستخدام لم يعد له ذلك المعنى الكلاسيكي مع شبكة الأنترنت أضحى له عدة معان منها (الإنتقال، الإندماج، الاحتواء، .....).[2]

- يقصد بالاستخدام في هذه الدراسة عملية التصفح التي يقوم بها الطلبة الجامعيين للمدونات الإلكترونية التعليمية، والاطلاع على آخر المستجدات والمضامين التي تقدمها وذلك بغية المناقشة والتعليق وإبداء الرأي والتفاعل.

1- تغريد الرحيلي،دراسة اتجاهات الطلبة نحو استخدام المدونات التعليمية الالكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية، السعودية:2003، ص 6.

2- عصام نور الدين،معجم الوسيط عربي – عربي، بيروت:دار الكتب العلمية، 2005، ص 102.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لا يمكن لأي بحث أن يستغني عن الأساليب والطرق الإحصائية ذلك لكونها قادرة على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا دقيقا فاعتماد الباحث على الإحصاء يقود إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الدقيقة وفي هذه الدراسة تم استعمال البرنامج الإحصائي.SPSS

(statisticalpakage for social sciences)

أي الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية لإجراء عملية التحليل الإحصائي للوصول إلى أهداف الدراسة ومن المقاييس الإحصائية المستخدمة:

- الجداول التكرارية.
- النسب المئوية.
- الدوائر النسبية.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: المدونات الإلكترونية في الجزائر[1]

قدمت هذه الدراسة المدونات الإلكترونية باعتبارها أحد أهم التطبيقات الحديثة لشبكة الإنترنت والتي أصبح الإقبال عليها بشكل كبير من طرف المدونين و قراء المدونات. حيث جاءت الدراسة لمحاولة البحث في ظاهرة المدونات الإلكترونية في إطار فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات، ومعرفة ما هي استخدامات المدونين الجزائريين للمدونات الإلكترونية. ودوافعهم لإنشائها من جهة واستخدامات وإشباعات قراء المدونات من جهة أخرى. وقد تمحورت تساؤلات الدراسة حول ما يلي:

- ما هي عادات وأنماط استخدام المدونين للمدونات؟
- ما هي دوافع المدونين لإنشاء المدونات الإلكترونية؟
- ما هي عادات وأنماط قراء المدونات في استخدامهم للمدونات الإلكترونية؟
- ما هي دوافع قراء المدونات الإلكترونية؟

1- سهيلة بضياف، المدونات الإلكترونية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة،قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة باتنة، 2010.

ومن بين أهم النقاط التي استهدفتها الدراسة ما يلي:

- التعرف على عادات وأنماط المدونين في تعاملهم مع المدونات.
- الكشف عن دوافع المدونين من إنشائهم للمدونات.
- الكشف عن عادات و أنماط قراء المدونات في قراءتهم للمدونات.
- التعرف على دوافع قراءة المدونات.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، حيث استخدم المنهج الوصفي وعينة كرة الثلج في حصر العينة، كما اختارت الباحثة أداة جمع البيانات، حيث قامت بتوزيع استمارة استبيان للمدونين على 182 مفردة، وعلى قراء المدونات 196 مفردة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي:

فيما يتعلق بالمدونين:

- أغلب أفراد العينة يملكون مدونة واحدة و يحدثون مدوناتهم كل شهر.
- أكبر نسبة من أفراد العينة مدوناتهم ثقافية متنوعة.
- من بين أهم دوافع التدوين عند الذكور هو الترفيه، أما الإناث فهو الدافع الإجتماعي.

فيما يتعلق بقراء المدونات:

- أكبر نسبة أفراد العينة بدؤا قراءة المدونات منذ أقل من شهر.
- أكبر نسبة أفراد العينة يقرؤون المدونات باللغة العربية.
- الدافع الأول لقراءة المدونات هو الدافع المعرفي.

الدراسة الثانية: "دراسة بعنوان المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة قاصدي مرباح"[1]

- جاءت هذه الدراسة للنظر والكشف عن كيفية الاستفادة من المدونات الإلكترونية التعليمية ومساهمتها في تنمية التحصيل العلمي. ومن هذا المنطق تم طرح التساؤل التالي:

1-أمينة جاري، فاطمة الزهراء سعداوي، المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة ماستر غير منشورة، قسم علوم الاعلام والاتصال،تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة ورقلة،2015.

- ما مدى استفادة طلاب جامعة قاصدي مرباح من المدونات الالكترونية التعليمية في تنمية تحصيلهم العلمي؟ وقد تمحورت تساؤلات الدراسة فيما يلي:
  - هل يشكل التحصيل العلمي دافعا أساسيا لاستخدام الطالب الجامعي للمدونات الالكترونية؟
  - ما هي عادات استخدام الطالب الجامعي للمدونات؟
  - ما هي الإشباعات التي يحققها من تصفحه للمدونات؟

ومن بين أهم النقاط التي استهدفتها الدراسة ما يلي:

- إمكانية البحث في المدونات والاعتداد بها كمصدر للمعلومات العامة والمتخصصة.
- محاولة الكشف عن دوافع الطلبة الجامعيين في استخدامهم للمدونات.
- معرفة الدور الذي تلعبه المدونات الإلكترونية في زيادة الرصيد المعرفي للطلاب.
- قياس أثر المدونات الإلكترونية على الطالب الجامعي في توسيع مدركاته وتوسعاته واطلاعه على كل ما هو جديد حول العالم.
- قياس مستوى الاهتمام والانتظام في عملية التعرض والاستخدام للمدونات الإلكترونية.

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بأداة الاستبيان لجمع البيانات، حيث قامت بتوزيع الاستمارة على 153 طالب من مختلف التخصصات، ومن النتائج المتوصل إليها:

- تبين من خلال الدراسة أن معظم الطلبة يطلعون على المدونات منذ أزيد من سنة، ويتصفحونها لدوافع علمية، وأن أكثر المعلومات التي يبحث عنها الطلبة في تصفحهم للمدونات هي معلومات علمية متخصصة، واعتبارها مصدرا للمعلومات تساعدهم في مجالهم العلمي، وتنمي التحصيل العلمي من خلال إثراء المعرفة وتوفرها على معلومات قيمة ومهمة.

الدراسة الثالثة:"التدوين الإلكتروني في الجزائر الواقع والتحديات"[1]

- تطرقت هذه الدراسة إلى التدوين الإلكتروني في الجزائر، ومستوى هذه الظاهرة وحجمها حيث أنها غير معروفة الخصائص والاتجاهات كما لا توجد أرقام واضحة ولا تقريبية عن حجم المجتمع التدويني الجزائري.
- وهدفت هذه الدراسة لمعرفة دوافع التدوين لدى المدونين الجزائريين واكتشاف خصائصهم الديموغرافية والعامة مع التعرف على وجهات النظر فيما يتعلق بتطوير الظاهرة في الجزائر فقد حاولت الباحثة الإجابة في دراستها على التساؤل الرئيسي: ما واقع التدوين الالكتروني في الجزائر؟ وماهي التحديات التي يواجهها؟

وافترضت مجموعة من الفرضيات العلمية منها:

- يعتبر الترفيه والنشر الإلكتروني من أهم دوافع التدوين لدى المدونين الجزائريين.
- يتميز المدونين بخصائص عامة وهي:
  - **من حيث عادات التدوين:**
- المدونون الجزائريون بدؤوا متأخرين في التدوين، وهم غير منتظمين في ممارسته.
  - **من حيث أنماط التدوين:**
- يدونون في مواضيع مختلفة ومتنوعة، ويختبؤون وراء أسماء مستعارة ويدونون باللغة العربية.

واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي، واستعانت بأداتي الملاحظة والاستبيان حيث وزعت الاستمارة الإلكترونية على أزيد من 300 مدونا وتلقت الإجابات من 100 مدون.

وأسفرت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يعتبر التفاعل الإجتماعي والتعبير عن الذات أهم دوافع التدوين لدى المدونين الجزائريين.
- يتميز المدونون الجزائريون بخصائص عامة. فهم لا يدونون بانتظام، وبدؤوا نشاطهم التدويني متأخرا نوعا ما عن غيرهم وهم يدونون في مواضيع متنوعة. أهم القضايا الاجتماعية والتجارب الشخصية.

1-نجود زعيم، التدوين الالكتروني في الجزائر الواقع والتحديات، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة وسمعية بصرية،جامعة قسنطينة، 2012.

- جل المدونون الجزائريون يفضلون الكتابة باسمهم الحقيقي الكامل، ويستعملون اللغة العربية أكثر من اللغات الأخرى.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

- معظم الدراسات السابقة اهتمت بشكل عام بمعرفة دوافع وأنماط التدوين من جهة، والإهتمام بالمدونات كتطبيق جديد من تطبيقات الإنترنت.
- ساعدتنا هذه الدراسات في تسليط الضوء على ظاهرة المدونات الإلكترونية، بداية بمعرفة مراحل تطورها في العالم الغربي والعربي و أبرز استخداماتها وأنواعها وخصائصها.
- التعرف على كيفية بناء العناصر الأساسية للدراسة في محاور.
- كذلك الحصول على بعض المعلومات المهمة حول المدونات الإلكترونية في الجزائر وبدايات التدوين والمدونات.

الفصل الثاني: الإطار النظري

- نشأة وتطور المدونات الإلكترونية
- خصائص المدونات الإلكترونية
- أنواعها

1. حسب الموضوع
2. حسب الهدف

- أهم مجالات استخدامها
- نماذج عن بعض المدونات العربية

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى الحديث عن المدونات الإلكترونية بصفة عامة مندرجة في أربعة مطالب فرعية: نشأة وتطور المدونات الإلكترونية، خصائصها، أنواعها، وأهم مجالات استخدامها ونماذج عن بعض المدونات العربية.

نشأة وتطور المدونات الإلكترونية:

في قراءة مختصرة لنشأة المدونات الإلكترونية، يمكن القول أنها ظاهرة تطورت عبر ثلاثة مراحل حسب مختلف الدراسات.

المرحلة الأولى: في هذه المرحلة بدأت المدونات في منتصف تسعينات القرن 20، مع المدون الأمريكي "جورج بارغر" عام 1994 مع موقع "دراجح ريبورت"، وهو من كان وراء نشر فضيحة "مونيكا لوين سكي" السكرتيرة الخاصة للرئيس الأمريكي السابق "بيل كلينتون" سنة 1994.

المرحلة الثانية: وتعتبر الميلاد الحقيقي للمدونات خاصة بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 ففي هذه المرحلة دخل الصحفيون إلى معترك التدوين، بالإضافة إلى الغزو على العراق سنة 2003 الذي كان سببا في انتشار المدونات في حين أطلق عليها "مدونات الحرب العنصرية" ومنذ ذلك الحين انتشر التدوين وأصبح وسيلة اتصال شعبية ومؤثرة، أما عام 2003 أصبحت المدونات وسيلة للعديد من الأشخاص المناوئين للحرب في الغرب للتعبير عن مواقفهم السياسية أمثال: "هوارد دين".

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة النضج، ومؤشراتها بدأت في النصف الثاني من عام 2004، حين تحول التدوين إلى ظاهرة عالمية بانضمام العديد من مستخدمي Net إلى صفوف المدونين وقراءها، كذلك اختيرت كلمة (Blog) لتكون أهم كلمة سنة 2004، ودخلت قاموس webster وأصبحت من مفردات اللغة الإنجليزية، وتشير إحصائيات سنة 2006 أن عدد المدونات وصل إلى وجود اكثر من 50 مليون مدونة في العالم.[1]

يحدد بونواديزا فوي "Benoit Desavoye" ستة خصائص للمدونات وهي:

1) تحتوي المدونة على قائمة من التدوينات (المدخلات) Posts، مرتبة ترتيبا كرونولوجيا وكل تدوينة تحتوي على تاريخ النشر، عدد التعلقيات الممكن قراءتها والدخول إليها.

1- عبد الرحمن فراج، المدونات الإلكترونية، مجلة المعلوماتية، العدد 14، سنة 2006، ص 29، تاريخ الإتاحة 25 فيفري 2017.

2) الروابط الدائمة وهو عنوان دائم للمقالة التي على المدونة، فهو ما يسمح لأي شخص يقوم بإضافة رابط للمقالة على مدونته، بربط قراءة مدونته بالمقالة نفسها من خلال الرابط الدائم للمقالة بدلا من ربطهم بالصفحة الرئيسية للمدونة.

3) الروابط المرجعية: وهي روابط تضمن ظهور العنوان، والرابط، ومستخلص النص المكتوب في مدونة أخرى من طرف شخص آخر، ومن شأن هذه التقنية أن تعطي قيمة للمصدر الأصلي للمقالة.

4) الأرشفة: كل التدوينات، والتعليقات تؤرشف آليا لمدة يحددها المدون، كما أن الأرشفة تكون في شكل أجندة والترتيب إما حسب الموضوع أو التاريخ وغيرها.

5) وجود روابط لمواقع أخرى: وتسمح هذه الروابط بإيجاد مصادر أخرى في نفس موضوع ما تعالجه المدونة، ومن خلال هذا التبادل ترتبط المدونات ببعضها، وتكون شبكة داخل الشبكة.

6) التلقيمات: في شكل رابط نحو ملف من نوع (XML) تحمل محتوى الموقع.[1]

أنواع المدونات الإلكترونية:

حسب الموضوع:

المدونات الإخبارية: تهتم بنشر الأخبار الحديثة والمستجدة على مستوى العالم.

المدونات الترفيهية: تعرض المواضيع الترفيهية من مقاطع الفيديو والألعاب وغيرها.

المدونات السياسية: تناقش الواقع السياسي على المستوى العالمي أو الإقليمي أو المحلي.

المدونات المتخصصة: تتخصص في نشر كل ما يخص قطاع معرفي معين يستعرض فيه المقالات الحديثة في المجال الموضوعي الذي تغطيه المدونة.

المدونات التشاركية: تحرر من أكثر من شخص حول موضوع معين وغالبا ما تكون مفتوحة لمشاركة الجميع.

المدونات الدينية: تتناول هذه المدونات المواضيع الدينية.[2]

1- أمينة ذبيح، مقال بعنوان "المدونات الإلكترونية العربية بين التعبير الحر والصحافة البديلة"، فيفري 2009، تاريخ الزيارة 30 فيفري 2017.

2- دشن القحطاني، المدونات الإلكترونية وحرية الرأي والتعبير، مؤتمر تقنيات الإتصال والتغيير الإجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض، 17 مارس 2009.

حسب الهدف:

مدونات اليوميات الشخصية: يكتب فيها المدون تجاربه الشخصية الذاتية.

مدونات الجمهور الخاص: مدونات موجهة لفئة معينة من القراء في إطار نوع خاص من التواصل، مثل مدونة مدير الشركة يخاطب فيها الموظفين ويتم عرض جوانب العمل.

مدونات التأثير في الرأي العام: مدونات موجهة لجميع الناس وتهدف إلى توجيه قراءها إلى اتجاه معين إزاء موضوع أو قضية يتبناها المدون.[1]

استخدامات المدونات الإلكترونية: تتعد استخدامات المدونات في مجالات عديدة منها:

المدونات فضاء للتنفيس: تعد المدونات فضاء للتنفيس ونافذة يطل منها الشباب على العالم بمعنى أنها تستخدم كمتنفس للشباب على العالم الخارجي للتعبير عن اهتماماتهم وهمومهم لذلك يعمد المدون على نشر أفكاره وبالمقابل تلقي التعليقات والتفاعل مع الغير.[2]

وسيلة للحصول على المعلومات: حيث أصبح بإمكان أي باحث الحصول على المعلومات من مختلف المراجع العلمية، باعتبارها مصدرا هاما للمعلومات، بالإضافة إلى إمكانية التفاعل معها.[3]

التواصل مع الآخرين وتكوين مجتمعات إفتراضية: وفرت المدونات بما تتميز به من خصائص إمكانات هائلة للتواصل وتبادل الأفكار والآراء حول القضايا بين مختلف الأشخاص بالإضافة إلى تكوين مجتمعات إفتراضية من الكتاب والمشاركين في المواقع المرتبطة ببعضها في فئة أو سجل واحد (Blog Share).[4]

المدونات كبديل إعلامي: من خلال نشأة صحافة المواطن وهو الشكل الإعلامي المنبثق عن التدوين، فقد أصبحت المدونات تسمى بالإعلام البديل أو صحافة المواطن.

1- أمينة جاري، فاطمة الزهراء سعداوي، مرجع سابق، ص 32.

2- سهيلة بضياف، مرجع سابق، ص 108.

3- شيماء إسماعيل عباس، المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية كمصدر جديد للمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق، جامعة القاهرة، 2007، ص 13.

4- محمد عبد الحميد، الإعلام والاتصال على شبكة الأنترنت، ط1، القاهرة : عالم الكتب، 2007، ص 123.

وسيلة للتعلم: تعد المدونات من خدمات الأنترنت الحديثة التي تشتغل في التعليم فهي مفيدة للطلبة لأنها تسمح لهم بالعمل بها في أي وقت ومكان مادام الفرد يمتلك جهاز حاسوب ويتوفر لديه الإتصال بشبكة الأنترنت.[1]

استخدام المدونات في مجال المكتبات

نجد في هذا المجال نوعين من المدونات هما مدونات خاصة بالمكتبات ومدونات خاصة بالمكتبيين:

1- مدونات المكتبات هي تلك المدونات التابعة لمرافق المعلومات تتم إدارتها من اختصاص واحد أو اكثر يكون لها حضور على موقع المكتبة أو لها رابط على الموقع.

من أهداف إنشاء مدونات المكتبات:

- نشر تقارير النشاطات الخاصة بمشروعات معينة في المكتبة
- نشر قائمة الاضافات الحديثة للمكتبة
- الاعلان عن الخدمات الجديدة و الترويج لها الاعلان عن الدورات التدريبية وبرامج التعليم المستمر
- أن تكون المدونة ملحقا للمكتبة بينما يكون للمكتبة مدونة واحدة فقط.

2- مدونات المكتبيين

هي تلك المدونات التي ينشئها ويقوم على إدارتها اختصاصيو المكتبات وتهدف إلى ما يلي:

- العمل كمنتدى للمناقشة وتبادل الآراء والمعلومات والخبرات بين المكتبيين
- الاعلان عن الاحداث الجديدة في مجال المعلومات
- الارشاد الى مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على الشبكة
- التعرف على الاتجاهات والقضايا الحديثة الخاصة بالمكتبات والمعلومات.[2]

نماذج عن بعض المدونات العربية:

يختلف مضمون المدونات من مستخدم لآخر كما يختلف الغرض من إنشائها من شخص لآخر، بالإضافة إلى اختلاف طرق الإنشاء التي تحتاج إلى توفر برامج خاصة بالتصميم والمتاحة عبر الويب، ومن بين أهم المدونات العربية التي تقدم محتوى عال الجودة ما يلي:

1- شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005، ص 54.

2- شيماء إسماعيل عباس، المرجع السابق، ص 14-16.

المدونات العربية في مجال المكتبات والمعلومات:

مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر: يشارك في إدارة المدونة مجموعة من الأساتذة من الوطن العربي من بينهم: أمال السالم، إنعام الله من السعودية مختص في علم المكتبات والمعلومات الدكتور عصام عبيد أستاذ في تخصص علم المكتبات، والدكتور عبد الرحمن فراج وكذلك الأستاذ سلمان الشهري.[1]

مدونة نسيج المتاحة على الرابط http://blog.neseej.com تعد من بين المدونات المهمة في تخصص علم المكتبات، تهدف إلى توفير مساحات تشاركية تتسع لكل الأطياف المهتمة بكل ما هو جديد في مجال علم المكتبات والتعليم العالي والتعليم عن بعد وتقنيات المعلومات والاتصالات والأرشفة وحلول المعرفة المتقدمة في التعليم العالي، من جهة أخرى تسمح بتقليص الفجوة المعرفية في عدة مجالات بين الوطن العربي وغيره من الدول التي خطت خطوات عملاقة في مجال إنتاج وتطوير المعرفة.[2]

مدونة المحترف: هي مدونة تقنية توفر عدة دروس وشروحات مصورة عن طريق حلقات متسلسلة يتطرق فيها مؤسسها "أمين زغيب" إلى مختلف المواضيع التقنية القريبة من الشباب العربي، بالإضافة إلى مقالات مختلفة، تأسست هذه المدونة سنة 2010، مقرها الرئيسي بالمغرب وقد حصلت على جائزة أفضل مدونة مغربية سنة 2013/2012 ومصنفة ضمن 10 مدونات عربية حسب المركز الدولي للصحفيين (ICF) سنة 2013 وتعتبر الموقع التقني الأول في المغرب والعالم العربي.[3]

1- شايب الدراع بنت النبي، أهمية المدونات الإلكترونية في تطوير النشر الإلكتروني، الجزائر: جامعة وهران، 2015، ص 6.

2- مدونة نسيج، معلومات متاحة على الرابط التالي: http://blog.naseej.com.

3- مدونة المحترف، معلومات متاحة على الرابط التالي: http://professional.com.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

- التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة
- نتائج الدراسة

التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة: بعد تفريغ البيانات تحصلنا على التوزيعات الكمية التالية:

الخصائص الديمغرافية للعينة:

الجدول رقم 01: يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

التوزيع الكمي / الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**33**	**%47.1**
أنثى	**37**	**%52.9**
المجموع	**70**	**%100**

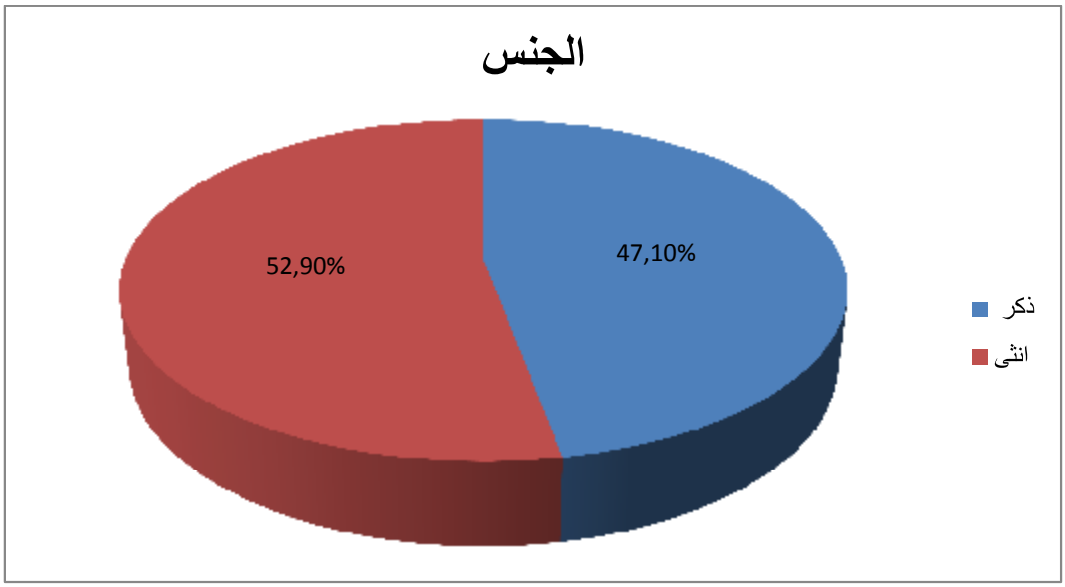

من خلال الجدول رقم (1) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس نلاحظ أن نسبة الذكور الذين يستخدمون المدونات الإلكترونية بلغت 47.1 % مقابل نسبة الإناث بـ 52.9 %

الجدول رقم 02 : يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

التوزيع الكمي / السن	التكرار	النسبة المئوية
22-18	**13**	**%18.6**
27-23 سنة	**57**	**%81.4**
32-28 سنة	**00**	**%00**
33– فما فوق	**00**	**%00**

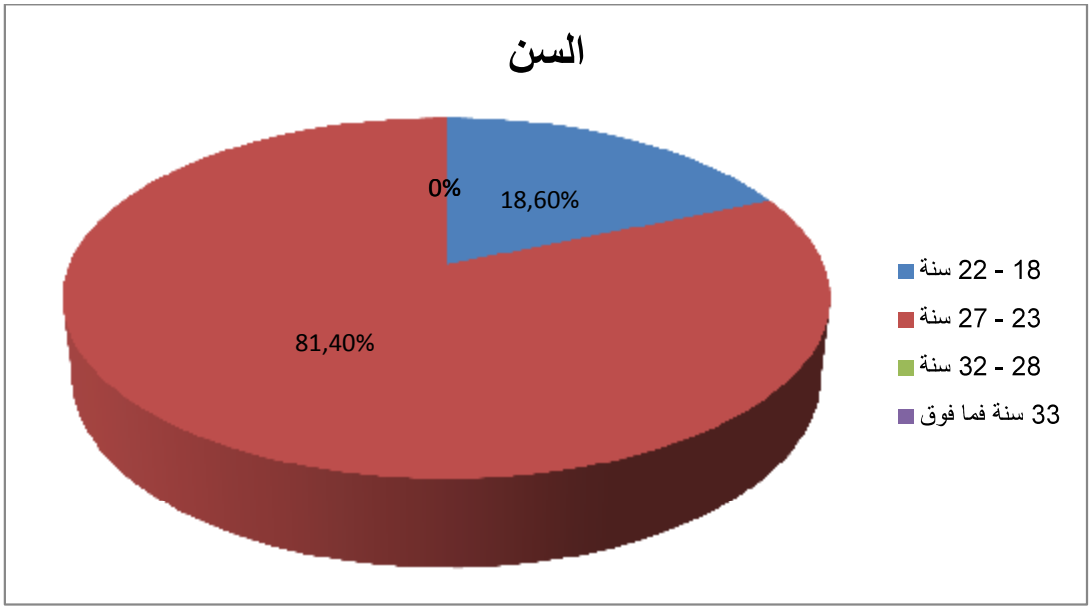

من خلال الجدول رقم (2) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن نلاحظ أن الفئة العمرية من [27-23] أخذت أكبر نسبة استخداما للمدونات الإلكترونية بـ 81.4 %، تليها الفئة من [22-18] بنسبة 18.6 % ويرجع هذا أن أغلب أفراد العينة في مرحلة الماستر.

الجدول رقم 03: يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

التوزيع الكمي / المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ليسانس	**24**	**%34.3**
ماستر	**46**	**%65.7**
دكتوراه	**00**	**%0**
المجموع	**70**	**%100**

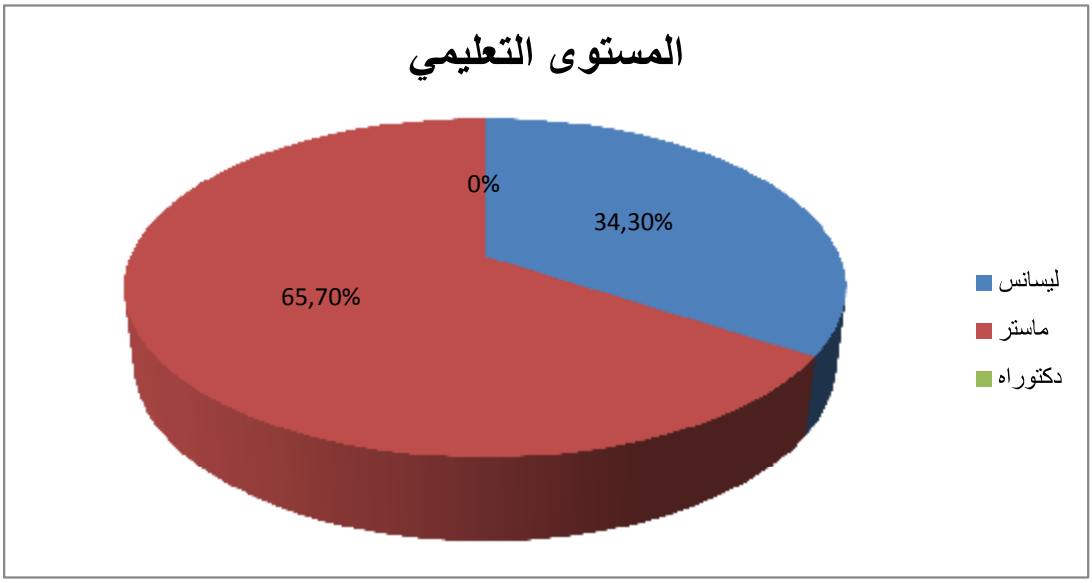

من خلال الجدول رقم (3) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي نلاحظ أن أكبر نسبة للطلبة الذين يستخدمون المدونات الإلكترونية لديهم مستوى الماستر بنسبة 65.7 %، يليها طلبة مستوى الليسانس بنسبة 34.3 %.

الجدول رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التوزيع الكمي / التخصص	التكرار	النسبة المئوية
إتصال وتسويق	**09**	**%12.9**
علم إجتماع	**08**	**%11.4**
علوم اقتصادية	**07**	**%10**
لغة فرنسية	**15**	**%21.4**
إعلام و اتصال	**31**	**%44.3**
المجموع	**70**	**%100**

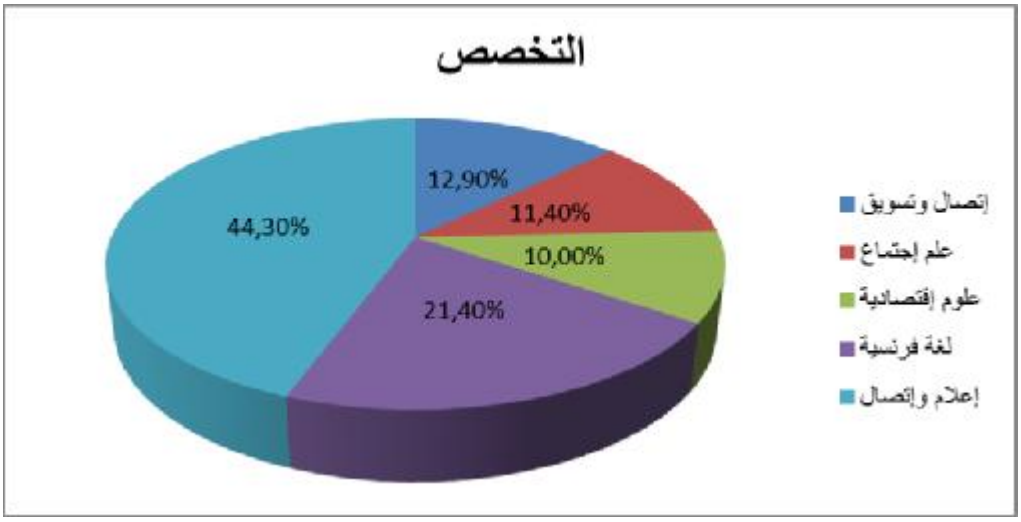

من خلال الجدول رقم (4) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص نلاحظ أن الطلبة الأكثر استخداما للمدونات الإلكترونية حسب التخصص هم طلبة الإعلام والاتصال بنسبة 44.3%، وهذا يعكس طبيعة العلاقة بين التخصص ومجال التدوين الإلكتروني.

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام المدونات الإلكترونية

الجدول رقم 05: درجة استخدام المدونات الإلكترونية

التوزيع الكمي / درجة استخدام م. إ	التكرار	النسبة المئوية
دائما	**05**	**%7.1**
غالبا	**20**	**%28.6**
أحيانا	**42**	**%60.0**
نادرا	**03**	**%4.3**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (5) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب درجة استخدام المدونات نلاحظ أن ثلثي الطلبة يستخدمون المدونات الإلكترونية من حين لآخر بنسبة 60% ثم تليها نسبة الطلبة الذين يستخدمونها بشكل غالب بنسبة 28.6%.

الجدول رقم 06: كيفية الوصول إلى المدونات الإلكترونية (المكان المفضل للإستخدام)

التوزيع الكمي / كيفية الوصول للمدونات	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	**57**	**%81.4**
الجامعة	**04**	**%5.7**
نوادي الأنترنت	**09**	**%12.9**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (6) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل لاستخدام المدونات نلاحظ أن أغلب المبحوثين يلجون إلى المدونات من المنزل بنسبة 81.4% لما يتوفر به المنزل من إمكانية اختيار الوقت المناسب والظروف الملائمة للإطلاع والتركيز.

الجدول رقم 07: يبين مدة الإطلاع على المدونات

التوزيع الكمي / مدة الإطلاع على المدونات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	**34**	**%48.6**
من ساعة إلى ساعتين	**32**	**%45.7**
ثلاث ساعات فأكثر	**04**	**%5.7**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (7) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة الإطلاع على المدونات نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يقضون أقل من ساعة في التصفح بلغت نسبة 48.6%، أما الذين يستخدمونها من ساعة إلى ساعتين بنسبة 45.7%، مما نستنتج أن معدل وقت إطلاع أفراد العينة في حدود الساعة وهو وقت مقبول إذا ما اعتبرناه بوتيرة يومية.

الجدول رقم 08: يبين الفترات الزمنية المفضلة للإطلاع على المدونات

التوزيع الكمي / فترات الإطلاع	التكرار	النسبة
الفترة الصباحية	**04**	**%5.7**
الظهيرة	**07**	**%10**
الفترة المسائية	**34**	**%48.6**
الفترة الليلية	**25**	**%35.7**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (8) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب فترات الإطلاع على المدونات نلاحظ أن الفترة التي يفضل فيها الطلبة تصفح المدونات هي الفترة المسائية بنسبة 48.6%، كذلك الفترة الليلية بنسبة 35.7%.

بمعنى أن الفترة المتأخرة من النهار هي المفضلة للإطلاع على المدونات بنسبة 84.3% وهذا يتوافق مع خصائص هذه الفترة الزمنية من إمكانية التفرغ من أعباء الواجبات النهارية من الدراسة باعتبار المبحوثين طلبة جامعيين.

الجدول رقم 09: الأفراد اللذين يتصفح معهم المدونات

التوزيع الكمي / الأفراد الذين يتصفح معهم	التكرار	النسبة المئوية
بمفردك	**63**	**%90**
مع الزملاء	**07**	**%10**
مع العائلة	**00**	**%0**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن أكثر الطلبة يتصفحون المدونات الإلكترونية بمفردهم بنسبة 90%، أما الذين يتصفحونها مع الزملاء للنقاش والحوار وتبادل الآراء بنسبة 7%.

وهذا يدل على تفضيل المبحوثين للعمل الفردي أو العزلة وذلك للتركيز أكثر في دراساتهم وبحوثهم.

الجدول رقم 10: عدد المدونات المطلع عليها في الزيارة الواحدة لمواقع المدونات

التوزيع الكمي / عدد المدونات المطلع عليها	التكرار	النسبة المئوية
مدونة واحدة	**15**	**%21.4**
من مدونتين إلى 3 مدونات	**42**	**%60**
أربع مدونات فأكثر	**13**	**%18.6**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (10) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد المدونات المطلع عليها في الزيارة الواحدة نلاحظ أن نسبة 60% من الطلبة يتصفحون من مدونتين إلى 3 مدونات في الزيارة الواحدة لمواقع المدونات، في حين تقل نسبة الإطلاع على مدونة واحدة حيث بلغت 21.4%، ثم من أربع مدونات فأكثر يمثلون أقل نسبة بـ 18.6%.

وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة يتميزون بنشاط مقبول في الاستخدام.

الجدول رقم 11: اللغة المستخدمة في تصفح المدونات

التوزيع الكمي / اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
مدونات بالعربية	**65**	**%92.9**
باللغة الفرنسية	**05**	**%7.1**
بالغة الإنجليزية	**00**	**%0**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (11) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب اللغة المفضلة في التصفح نلاحظ أن غالبية الطلبة يفضلون تصفح المدونات باللغة العربية بنسبة 92.9% وهي أعلى نسبة، تليها نسبة 7.4% ممن يستخدمونها باللغة الفرنسية وتنعدم نسبة الطلبة الذين يطلعون على المدونات باللغة الإنجليزية.

وهذه دلالة على انحسار اللغة الفرنسية في وسط الطبقة المثقفة بصفة خاصة في صفوف الأجيال الجديدة على عكس الأجيال السابقة المتأثرة بالحقبة الإستعمارية.

الجدول رقم 12: كيفية تعامل الطالب مع المادة التي تهمه في المدونات

التوزيع الكمي / كيفية التعامل	التكرار	النسبة المئوية
تقرأه فقط	**23**	**%32.9**
تقرأه و تحمله	**45**	**%64.3**
تحمله و تطبعه	**02**	**%2.8**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (12) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب كيفية التعامل مع المادة المطلوبة في المدونات نلاحظ أن أكثر الطلبة يقرؤون ويحملون ما يجدونه في المدونات بنسبة بلغت 64.3%، ثم تليها نسبة 32.9% يقرؤون فقط محتوى المدونات.

وهذا دليل على درجة مقبولة من الاهتمام بالمحتوى المطلوب في المدونة، لأن التحميل يدل على حب الاحتفاظ ودرجة من الإهتمام على عكس القراءة لوحدها.

المحور الثاني: التفاعل والإعتماد على المدونات الإلكترونية التعليمية.

الجدول رقم 13: نوع المدونات التي يستخدمها الطالب

التوزيع الكمي / نوع المدونات المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
تعليمية	**54**	**%77.1**
تثقيفية	**10**	**%14.3**
إجتماعية	**03**	**%4.3**
ترفيهية	**03**	**%4.3**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (13) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع المدونات المستخدمة نلاحظ أن معظم الطلبة يستخدمون المدونات التعليمية قدرت بنسبة 77.1%، تليها المدونات التثقيفية بنسبة 14.3%.

وهذه النتيجة تتوافق مع طبيعة المستوى العلمي، وكذلك كونهم طلبة جامعيين منشغلين أكثر بالتحصيل العلمي.

الجدول رقم 14: مميزات صفحة المدونات التعليمية

التوزيع الكمي / مميزات صفحة م. ت	التكرار	النسبة المئوية
قوة التصميم	**17**	**%24.3**
الخدمات الاتصالية التي تقدمها	**30**	**%42.8**
الألوان والصور	**07**	**%10**
المزايا التي تنفرد بها	**16**	**%22.9**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (14) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب المزايا المفضلة في صفحة المدونات نلاحظ أن نسبة من يستخدم المدونات الإلكترونية بسبب الخدمات الإتصالية التي تقدمها بلغت 42.8%، تليها نسبة من يستخدموها لقوة التصميم الذي تتميز به وذلك بنسبة 24.7%.

وبهذا تأتي الخدمات الإتصالية التي تقدمها المدونات في المرتبة الأولى بأعلى نسبة وهذا يتوافق مع طبيعة المبحوثين كونهم طلبة الذي من خصائصهم التركيز على الأهم والأكثر فائدة عن غيرها من المميزات الأخرى المكملة.

الجدول رقم 15: المدونات التعليمية مصدر للمعلومات

التوزيع الكمي / م. مصدر للمعلومات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**65**	**%92.9**
لا	**05**	**%7.1**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (15) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى اعتبار المدونات كمصدر للمعلومات نلاحظ أن أغلب الطلبة يجزمون بأن المدونات مصدر للمعلومات بنسبة 92.9%في حين نجد باقي أفراد العينة بنسبة 7.1% لا يقرون بأنها مصدر للمعلومات.

وهذا يفسر أن غالبية الطلبة يعتمد على المدونات كمصدر للمعلومات وذلك باكتساب معلومات ومعارف من خلال مختلف الخدمات التي تقدمها.

الجدول رقم 16: دوافع استخدام المدونات التعليمية

التوزيع الكمي / دوافع استخدام م	التكرار	النسبة المئوية
دوافع علمية	**55**	**%78.6**
مهنية	**00**	**%0**
تثقيفية	**08**	**%11.4**
ترفيهية	**07**	**%10**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (16) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام المدونات نلاحظ أن أكبر نسبة من الطلبة يستخدمون المدونات التعليمية لدوافع علمية بنسبة 78.6%، وهناك عدد محدود من الطلبة ممن يستخدمونها لأغراض تثقيفية بنسبة 11.4%.

ونفسر هذا إلا أن الطلبة كثيرا ما يستخدمون المدونات في مجال تخصصهم العلمي.

الجدول رقم 17: أسباب الإستعانة بالمدونات الإلكترونية

التوزيع الكمي / أسباب الإستعانة بالمدونات	التكرار	النسبة المئوية
تزودك بما تحتاجه من معلومات	**30**	**%42.9**
تساعدك في عملياتك البحثية	**28**	**%40**
تنمي رصيدك العلمي	**12**	**%17.1**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (17) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب أسباب الإستعانة بالمدونات التعليمية نلاحظ أن معظم الطلبة يستخدمون المدونات التعليمية وذلك لتزويدهم بما يحتاجونه من معلومات بنسبة 42.9%، تليها نسبة الطلبة الذين يستعينون بها لتساعدهم في عملياتهم البحثية مقدرة بـ 40.0%.

ويفسر لنا هذا أن الطلبة يعتمدون على المدونات باعتبارها عاملا مساعدا لهم في مجالهم العلمي من خلال ما تقدمه من مواد علمية.

الجدول رقم 18: درجة الإعتماد على المدونات التعليمية مقارنة بالمصادر الأخرى

التوزيع الكمي / درجة الاعتماد على المدونات	التكرار	النسبة المئوية
كبيرة	**16**	**%22.9**
متوسطة	**49**	**%70**
ضعيفة	**05**	**%7.1**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (18) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب درجة الاعتماد على المدونات التعليمية نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين يعتمدون على المدونات التعليمية بدرجة متوسطة بنسبة 70%، بالمقابل هناك 22.9% ممن يعتمدونها بدرجة كبيرة.

وهذه نتيجة تدل على أن المدونات لم تصل بعد أهمية المراجع العلمية من حيث الاعتماد البحثي.

الجدول رقم 19: مدى التفاعل مع محتوى صفحة المدونات وكيفية ذلك

التفاعل أو عدم التفاعل مع محتوى المدونات	كيفية التفاعل مع المدونات	التكرار	النسبة
نعم	التعليقات	**23**	**%32.9**
	المشاركات	**07**	**%10**
	هما معا	**11**	**%15.7**
	المجموع	**41**	**%58.6**
لا		**29**	**%41.4**
المجموع		**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (19) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى التفاعل مع محتوى المدونات نلاحظ أن أكبر نسبة من الطلبة يتفاعلون مع محتوى صفحة المدونات التعليمية بنسبة 58.6%،

ويظهر هذا التفاعل من خلال التعليقات بنسبة 32.9% وكذلك المشاركة بنسبة 10% بالمقابل هناك 41.4% من أفراد العينة الذين لا يتفاعلون مع محتوى المدونات التعليمية.

مما سبق يتضح لنا أن أغلب الطلبة يتفاعلون مع المدونات التعلمية وهذا يتلاءم مع طبيعة الطالب الجامعي الذي يتميز بالنشاط والفضول.

المحور الثالث: الاشباعات المحققة من استخدام المدونات الإلكترونية

الجدول رقم 20: مدى تلبية أو عدم المدونات التعليمية للاحتياجات البحثية وكيفية ذلك

تلبية أو عدم تلبية الاحتياجات البحثية	كيفية تلبية أو عدم تلبية الاحتياجات	التكرار	النسبة
نعم	الحصول على المعلومات	**14**	**%20**
	الحصول على المحاضرات	**10**	**%14.3**
	تحميل الكتب	**11**	**%15.7**
	التعليقات الإلكترونية	**02**	**%2.9**
	تفعيل الاتصال بين القارئ والمدون	**00**	**%00**
	المجموع	**37**	**%52.9**
لا	عدم كفايتها	**20**	**%28.5**
	مجهولة المصدر	**13**	**%18.6**
	المجموع	**33**	**%47.1**
المجموع العام		**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (20) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى تلبية المدونات التعليمية للاحتياجات العلمية نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يرون أن المدونات التعليمية تلبي احتياجاتهم العلمية بلغت 52.9% وذلك من خلال الحصول على المعلومات والمحاضرات بنسبة 34.3%، في حين هناك 47.1% من أفراد العينة لا يرون أنها تلبي احتياجاتهم العلمية ويفسرون ذلك بعدم كفايتها وكذلك كونها مجهولة المصدر أي نقص المصداقية العلمية.

الجدول رقم 21: مدى مساهمة المدونات التعليمية في تنمية الرصيد العلمي

التوزيع الكمي / مدى مساهمة المدونات	التكرار	النسبة
نعم	**68**	**%97.1**
لا	**02**	**%2.9**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (21) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة المدونات في تنمية الرصيد العلمي نلاحظ أن أعلى نسبة من الطلبة أقروا بمدى مساهمة المدونات في تنمية رصيدهم العلمي بـ 97.1%، تليها نسبة 2.9% من الطلبة الذين لا يرون أنها تساهم في تنمية رصيدهم العلمي.

ونفسر بأن أغلب الطلبة يرون أنها تساهم في تنمية رصيدهم العلمي كونها تحتوي على معلومات قيمة وجديدة ومتنوعة من خلال الفضاء التفاعلي الذي تتميز به ويتجسد ذلك بالتعليقات والمشاركات وتبادل وجهات النظر بين الأفراد.

الجدول رقم 22: مدى وجود صعوبات عند التعامل مع المدونات ومظاهرها

وجود أو عدم وجود صعوبات	مظاهر هذه الصعوبات	التكرار	النسبة
نعم	معوقات اللغة	**09**	**%12.9**
	نقص المصداقية	**13**	**%18.5**
	الاتجاه الشخصي في الطرح	**08**	**%11.4**
	عدم وضوح مجالها	**06**	**%8.6**
	درجة المستوى العلمي	**03**	**%4.3**
	المجموع	**39**	**%55.7**
لا		**31**	**%44.3**
المجموع العام		**70**	**%100**

من خلال الجدول رقم (22) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى وجود صعوبات عند التعامل مع المدونات نلاحظ أن 55.7% من الطلبة يواجهون صعوبات عند التعامل مع المدونات، فعدد كبير من الطلبة يواجهون بالدرجة الأولى صعوبات اللغة وكذلك نقص المصداقية بنسبة 31.4%، بالمقابل هناك 44.3% من المبحوثين الذين أقروا بعدم وجود صعوبات عند التعامل مع المدونات.

الجدول رقم 23: مدى التفكير في إنشاء مدونة إلكترونية تعليمية والطموحات المتوقعة من ذلك

التفكير في إنشاء مدونة تعليمية	الطموحات المتوقعة من ذلك	التكرار	النسبة
نعم	المساهمة في تنمية الرصيد العلمي والمعرفي	**52**	**%7.1**
	المساعدة في البحث العلمي	**01**	**%1.4**
	إنشاء مجال للتفاعل وتبادل الآراء	**01**	**%1.4**
	إفادة الطلبة وتوجيههم نحو مسارهم	**09**	**%12.9**
	المجموع	**16**	**%22.8**

من خلال الجدول رقم (23) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى التفكير في إنشاء مدونة إلكترونية تعليمية نلاحظ أن نسبة 28.8% من مفردات العينة يفكرون في إنشاء مدونة إلكترونية.

ونفسر تأكيدهم التفكير في إنشاء مدونة وذلك من أجل المساهمة في تنمية الرصيد العلمي والمعرفي بالدرجة الأولى وكذا إفادة الطلبة وتوجيههم نحو مسارهم بنسبة قدرت بـ 20.0%.

الجدول رقم 24: أسباب عدم التفكير في إنشاء مدونة إلكترونية

عدم التفكير في إنشاء مدونة إلكترونية	أسباب عدم التفكير في إنشاء مدونة إلكترونية	التكرار	النسبة
لا	عدم امتلاك رصيد علمي كاف لإنشاء مدونة	**25**	**%35.7**
	عدم توفر المراجع الدقيقة والمحكمة	**09**	**%12.9**
	مزاولة الدراسة بانتظام (عدم توفر الوقت الكافي)	**20**	**%28.6**
	المجموع	**54**	**%77.2**

من خلال الجدول رقم (24) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب أسباب عدم التفكير في إنشاء مدونة إلكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من الطلبة لا يفكرون في إنشاء مدونة إلكترونية بنسبة 77.2% ولهم عدة أسباب أغلبها تكون بعدم إمتلاك رصيد علمي كافي لإنشاء المدونة بنسبة 35.7%، وكذلك عدم توفر الوقت الكافي كونهم يزاولون الدراسة بانتظام بنسبة قدرت بـ 28.6%.

نتائج الدراسة:

المحور الأول: عادات وأنماط الاستخدام

- 60%من مفردات عينة الدراسة يستخدمون المدونات الإلكترونية من حين لآخر.
- 82%من الطلبة المبحوثين يفضلون المنزل عند استخدام المدونات التعليمية، ويقضون حوالي ساعة يوميا في الاطلاع وبالتحديد خلال الفترة المسائية والليلية.
- يفضل 90% من المبحوثين تصفح المدونات بمفردهم بمعدل تصفح مدونتين في الزيارة الواحدة باللغة العربية.
- يقوم حوالي 65% من أفراد العينة بتحميل المعلومات المرغوب أو المبحوث عنها بعد قراءتها.

المحور الثاني: التفاعل والإعتماد على المدونات التعليمية

- يفضل 90%من الطلبة المبحوثين تصفح المدونات التعليمية والتثقيفية وذلك لما تقدمه من خدمات اتصالية ومعرفية تتوافق مع انشغالاتهم الدراسية والبحثية .
- يعتبر 93%من المبحوثين أن المدونات هي إحدى مصادر المعلومات المعتمد عليها في الدراسة والبحث وقد أقروا مجموعة من الأسباب:كونها تزود الطلبة بما يحتاجونه من معلومات تساعدهم في عملياتهم البحثية كذلك مرونة التعامل مع المدونات والتفاعل مع صاحبها.

أهم دوافع استخدم الطلبة للمدونات هي دوافع علميةبنسبة79 %،ثم تأتي في المقام الثاني الدوافع الترفيهية بنسبة 12%.

- يعتمد 70% من الطلبة على المدونات التعليمية بدرجة متوسطة مقارنة بالمصادر العلمية الأخرى.
- بلغت نسبة الطلبة الذين يتفاعلون مع المدونات التعليمية 59%، سواءًا من خلال التعليقات في المقام الأول ب 23 مفردة من أصل 41 أو التعليقات مع المشاركة ب 11 مفردة ثم المشاركة فقط ب 7 مفردات .

المحور الثالث: الإشباعات المحققة

- تساوت على العموم نسبة الطلبة الذين يرون أن المدونات الإلكترونية التعليمية تلبي أو لا تلبي احتياجاتهم العلمية إذ لم يعتمد على المصادر العلمية الأخرى. حيث ترى الفئة التي تعتمد على

المدونات أنها تزودهم بالمحاضرات والدروس من خلال تحميل المراجع الالكترونية ، بينما ترى الفئة الأخرى عدم كفايتها ونقص مصداقيتها وذلك لمجهولية مصادرها .

- حوالي 56% من مجموع أفراد العينة يواجهون صعوبات عند التعامل مع المدونات من بينها المصداقية بالدرجة الأولى بالإضافة معوقات اللغة وغلبة الاتجاه الشخصي في طرح القضايا والمعلومات وأحيانا عدم وضوح ودقة بعض المجالات.
- أغلبية مفردات العينة لا يفكرون في إنشاء مدونة إلكترونية في مجال تخصصهم وكانت أهم الأسباب متعلقة بعدم امتلاك الوقت الكافي، أو نقص الخبرة والكفاءة والمراجع العلمية الأساسية في إنشاءها، أما النسبة المتبقية ب 23% من أفراد العينة فتمثل الطلبة الذين لديهم طموحات في إنشاء مدونات إلكترونية في مجال التخصص وذلك بهدف تنمية وتدعيم المجال العلمي و المعرفي للطالب وتطوير التفاعل وتبادل الآراء والتوجيه .

خاتمة

خاتمة

من خلال هذه الدراسة التي ركزت على العلاقة القائمة بين الطلبة الجامعيين والمدونات الإلكترونية التعليمية، عادات وأنماط، المضامين والمواضيع، والدوافع والإشباعات. تبين لنا الأهمية التي اكتسبتها المدونات الإلكترونية التعليمية في أوساط الطلبة والباحثين خلال السنوات الأخيرة في إطار التطورات التكنولوجية المتسارعة والبحث المستمر للطالب الجامعي عن أسهل السبل للوصول إلى المعلومة كذلك أظهرت الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها أن الطلبة الجامعيين يستخدمون المدونات الإلكترونية بنسبة مقبولة نظرا لعامل الوقت والانشغالات اليومية وأنهم يستخدمونها لأغراض البحث العلمي كالحصول على المحاضرات والدروس ومختلف المعلومات التي يحتاجون إليها إذ يمكنهم الاطلاع على المعلومات الجديدة فور نشرها هذا ما دفع غالبية الطلبة لاعتبارها مصدرا للمعلومات لكنها لا تخلو من وجود بعض المعيقات والمشاكل التي يواجهونها كنقص المصداقية وتحرير معلومات بدون مراجع وعامل اللغة الذي يعاني منه عدد كبير من الطلبة.

بهذا يمكن أن نقول أن استخدام المدونات الالكترونية التعليمية لحد الان مازال على العموم يقتصر على الحاجة إلى المعلومات لإنجاز البحوث الجامعية أو بغرض التثقيف ،كما يمكن لها أن تكون مصادرا مهما يضاف إلى مصادر المعلومات بشرط أن تحترم فيها المعايير العلمية في ضبط المعلومات والبيانات الدقيقة خصوصا إذا تكفل بها أطراف علمية متخصصة وأكاديمية تزيد من مميزاتها المتعددة والجديدة من تنوع وخصوبة وتجدد آني للأفكار والمعلومات.

قائمة المراجع

المراجع:

- **الكتب:**

1. أبوعيشةفيصل،الإعلام الإلكتروني، ط1، عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
2. الجدي عبد الناصر،تقنيات البحث العلمي في ألبوم السياسة، ط1، الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
3. الحسن محمد إحسان،الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، بيروت:دار الفكر الطليعة، 1981.
4. بن مرسلي أحمد،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، 2003.
5. تمار يوسف ،تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الجزائر:طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007.
6. حسين إسماعيل محمود ،مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1،مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003.
7. درويش اللبان شريف،الصحافة الإلكترونية، ط1،القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005.
8. رضا عبد الواحد أمين:الصحافة الإلكترونية، ط1،القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
9. عبد العزيز الشريف،الإعلام الإلكتروني، ط1، الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
10. قنديلجي عامر إبراهيم ،الإعلام الإلكتروني، ط1،الاردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
11. محمد عبد الحميد،المدونات (الإعلام البديل)، ط1،القاهرة: عالم الكتب، 2009.
12. محمد عبد الحميد،الإعلام والاتصال على شبكة الأنترنت، ط1، القاهرة:عالم الكتب، 2007.
13. محمد عبد الحميد،مناهج البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1،القاهرة: عالم الكتب، 2000.
14. محمد عبد الحميد،دراسات الجمهور في بحوث الإعلام،القاهرة: عالم الكتب، 1993.
15. مرزوق عبد الحكيم عدلي،الإعلانات الصحفية (دراسة في الاستخدامات والإشباعات)، ط1،القاهرة: دار الفجر، 2004.

16. مكاوي حسن عماد ، ليلى حسن السيد،الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.

البحوث والدراسات:

17. الرحيلي تغريد،دراسة اتجاهات الطلبة واستخدام المدونات التعليمية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية، السعودية:2003.
18. الزرن جمال ،المدونات الإلكترونية وسلطنة التدوين،تونس: جامعة منوبة، 2003.
19. القحطاني دشن ،المدونات الإلكترونية وحرية الرأي والتعبير مؤتمر تقنيات الاتصال والتغيير الاجتماعي، الرياض:جامعة الملك سعود، 17 مارس 2009.
20. شايب الدراع بنت النبي،أهمية المدونات الإلكترونية في تطوير النشر الإلكتروني، جامعة، الجزائر:جامعة وهران، 2015.

المجلات:

21. فراج عبد الرحمن ،المدونات الإلكترونية، مجلة المعلوماتية، العدد 14، 2006،تاريخ الإتاحة 25فيفري 2017.

الرسائل العلمية:

22. إسماعيل عباس شيماء ،المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية كمصدر جديد للمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق، جامعة القاهرة، 2007.
23. بضياف سهيلة ، المدونات الإلكترونية في الجزائر، رسالة ماجستير منشورة،قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة باتنة، 2010.
24. جاري أمينة ، سعداوي فاطمة الزهراء،المدونات التعليمية ودروها في تنمية التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة قاصدي مرباح، ورقلة : مذكرة ماستر غير منشورة،قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة ورقلة 2015.
25. زعيم نجود ،التدوين الإلكتروني في الجزائر الواقع والتحديات، رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة وسمعية بصرية، جامعة قسنطينة، 2012.

26. سيفي حسناء ،دراسة عمليتي التعليم والتعلم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر:المدرسة العليا للأساتذة، 2004.

المعاجم

27. عصام نور الدين،معجم الوسيط عربي-عربي،بيروت: دار الكتب العلمية، 2005.

المواقع الإلكترونية:

28. مدونة المحترف، معلومات متاحة على الرابط التالي: http://professional.com.

29. مدونة نسيج، معلومات متاحة على الرابط التالي: http://blog.naseej.com.

30. ذبيح أمينة ،المدونات الإلكترونية العربية بين التعبير الحر والصحافة البديلة، فيفري 2014http://www.dasha.com/old/viewarticle.تاريخ الزيارة 30فيفري 2017

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

إستمارة بحث بعنوان:

واقع استخدام الطلبة الجامعيين للمدونات الالكترونية التعليمية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة

محمد الصديق بن يحي –جيجل-

نضع بين أيدي المبحوثين استمارة خاصة ببحث علمي ميداني لتحضير نيل شهادة الماستر حول الموضوع المذكور أعلاه، كما نحيطكم علما ان هذه الاستمارة تحتوي على مجموعة من الاسئلة، فالرجاء منكم القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عليها حسب ما هو موجود من معلومات مقدمة في محاور الدراسة، لأنها تستعمل لأغراض علمية بحتة.

ملاحظة : ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

من إعداد الطالبتان:

V حوش مريم

V خلافي نور الهدى

تحت إشراف الأستاذ:

V بوحيلة رضوان

السنة الجامعية: 2016 - 2017

البيانات الشخصية

- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐
- **السن:** من 18 - 22 سنة ☐ من 23 - 27 سنة ☐
من 28- 32 سنة ☐ من 33 سنة فما فوق ☐
- **المستوى التعليمي:** ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐
- **التخصص:**

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للمدونات الإلكترونية التعليمية

5- ماهي وتيرة استخدامك للمدونات الالكترونية ؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

6- ما هو مكانك المفضل للإستخدام؟

المنزل ☐ الجامعة ☐ نوادي الأنترنت ☐

7- ما مقدار الوقت الذي تقضيه عادة في اطلاعك على المدونات الإلكترونية؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ ثلاث ساعات فأكثر ☐

8- ما هي الفترات الزمنية المفضلة لديك للإطلاع على المدونات؟

الفترة الصباحية ☐ فترة الظهيرة ☐ الفترة المسائية ☐ الفترة الليلية ☐

9- كيف تطلع على المدونات الإلكترونية؟

بمفردك ☐ مع الزملاء ☐ مع أفراد أسرتك ☐

10- كم مدونة تطلع في الزيارة الواحدة لمواقع المدونات ؟

مدونة واحدة ☐ من مدونتين إلى ثلاث مدونات ☐ أربع مدونات فأكثر ☐

11- ماهي المدونات التي تفضل قراءتها من حيث اللغة؟

مدونات بالعربية ☐ باللغة الفرنسية ☐ باللغة الإنجليزية ☐

12- عندما تجد ما تريد في المدونات الإلكترونية عادة ما:

تقرأه فقط ☐ تقرأه وتحمله ☐ تحمله وتطبعه ☐

المحور الثاني: التفاعل والإعتماد على المدونات الإلكترونية التعليمية

13- ، ما الذي تفضله في صفحة المدونات التعليمية ؟

قوة التصميم ☐ الخدمات الإتصالية التي تقدمها ☐

الألوان والصور ☐ المزايا التي تنفرد بها ☐

14- هل ترى ان المدونات الإلكترونية التعليمية إحدى مصادر معلوماتك؟

نعم ☐ لا ☐

15- ما هي دوافع استخدامك للمدونات الإلكترونية التعليمية؟

دوافع علمية ☐ دوافع مهنية ☐

16- إذا كنت تستعين بالمدونات التعليمية لدوافع علمية ذلك لأنها:

تساعدك في عملياتك البحثية ☐ تنمي رصيدك العلمي ☐

17- ما هي درجة اعتمادك على المدونات مقارنة بالمصادر العلمية الأخرى؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

18- هل تتفاعل مع المحتوى عند تصفحك للصفحة؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة نعم كيف يتم ذلك؟

التعليقات ☐ المشاركات ☐ هما معا ☐

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام المدونات الإلكترونية التعليمية

19- هل تلبي المدونات الإلكترونية التعليمية احتياجاتك دون اللجوء إلى مصادر أخرى:

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة نعم من خلال:

الحصول على المحاضرات والدروس ☐ الحصول على المعلومات المختلفة ☐

تحميل الكتب ☐ التعليقات الإلكترونية وإبداء الرأي ☐

تفعيل الاتصال بين القارئ والمدون ☐

- إذا كانت الإجابة ب ''لا'' لماذا؟.....

20في رأيك، هل تساهم المدونات التعليمية في تنمية رصيدك العلمي:

نعم ☐ لا ☐

21- هل هناك مشاكل تواجهك عند التعامل مع المدونات؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة نعم فيما تتمثل ذلك:

معوقات اللغة ☐ المصداقية ☐ الاتجاه الشخصي في الطرح ☐

عدم وضوح مجالها ☐ درجة المستوى العلمي ☐

22- هل تفكر في إنشاء مدونة إلكترونية في مجال تخصصك العلمي؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي أهم النتائج والطموحات المتوقعة من إنشائها.

.....

23- إذا كانت الإجابة لا لماذا؟

.....

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الجامعة
01	الأستاذ بوبكر بوعزيز	محمد بوضياف المسيلة
02	الأستاذة حمديني إبتسام	محمد بوضياف المسيلة
03	لعزيزي سعاد	محمد بوضياف المسيلة

صورة توضح أشهر المواقع لأتاحة المدونات الإلكترونية

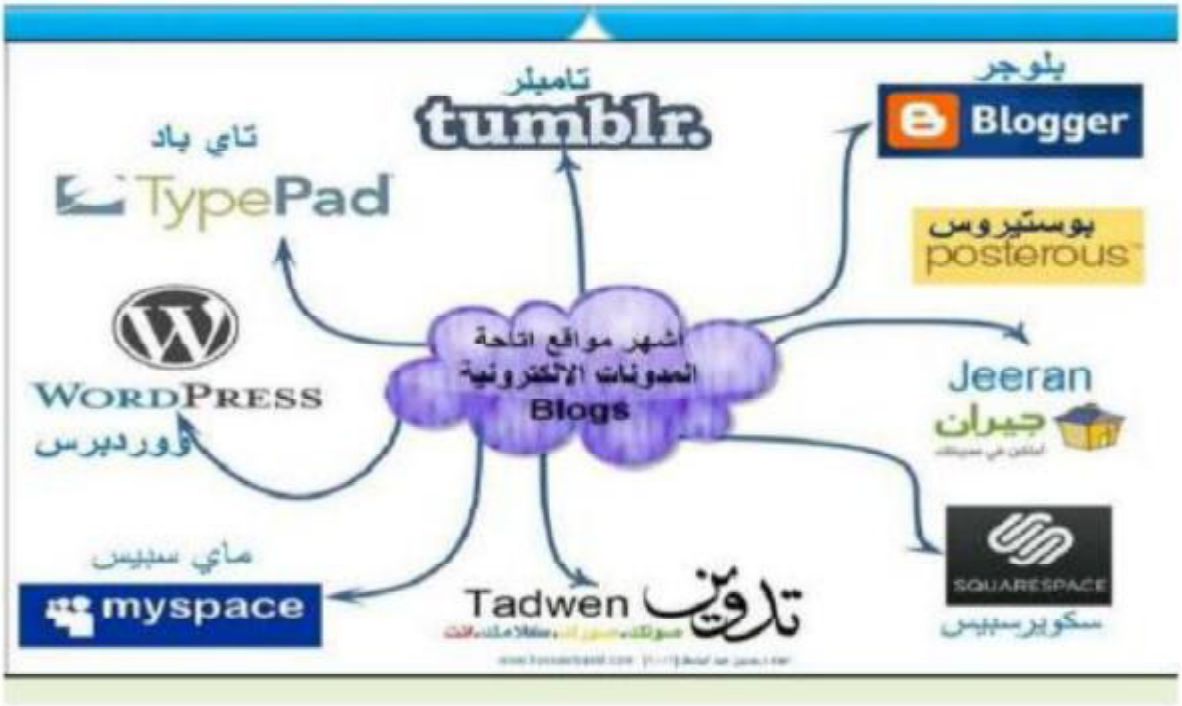

صورة توضح أنواع المدونات الإلكترونية

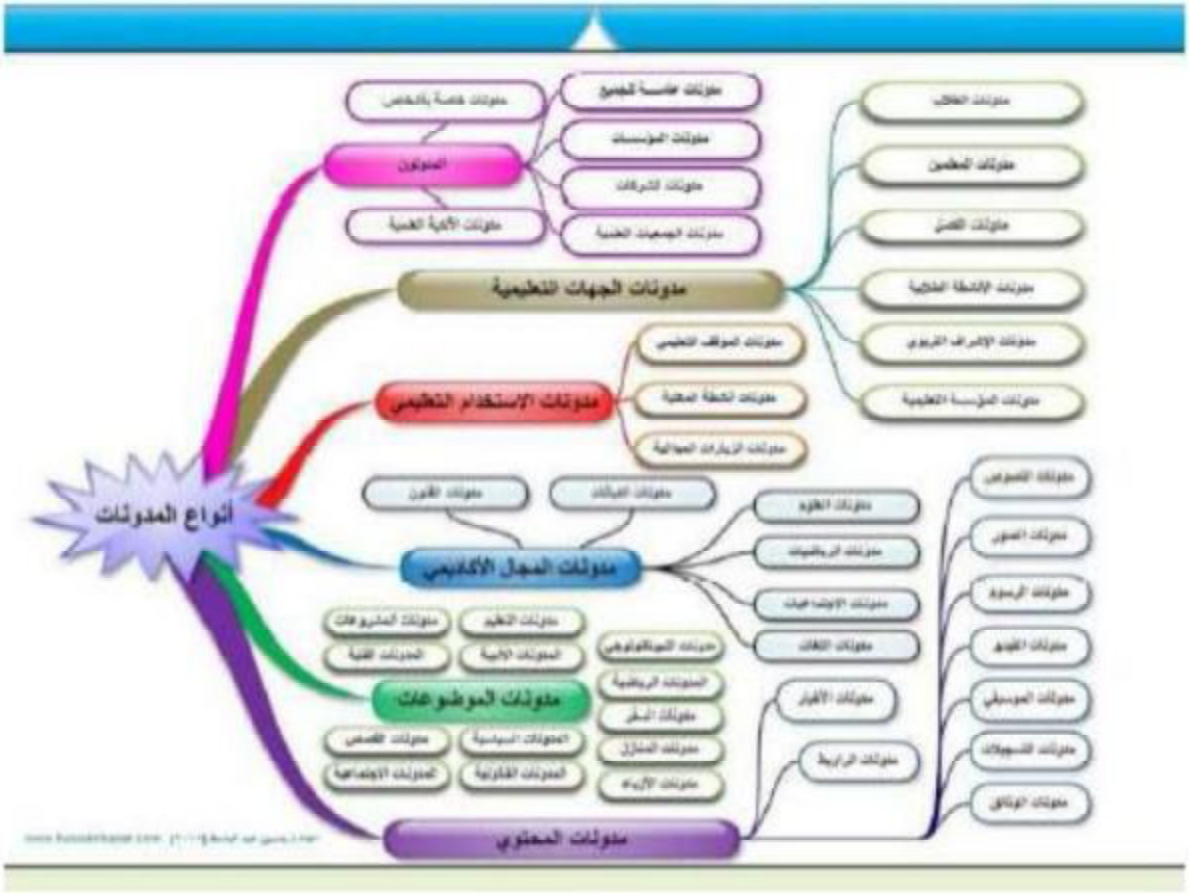

نموذج لكيفية إنشاء مدونة في DZblog

صورة توضح رمز المدونة الإلكترونية

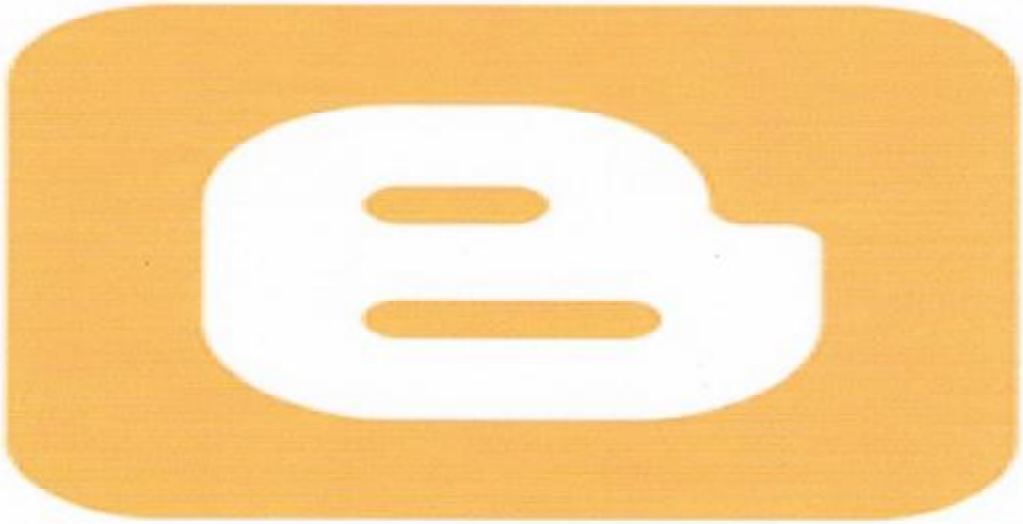

نموذج كيفية إنشاء مدونة إلكترونية في google

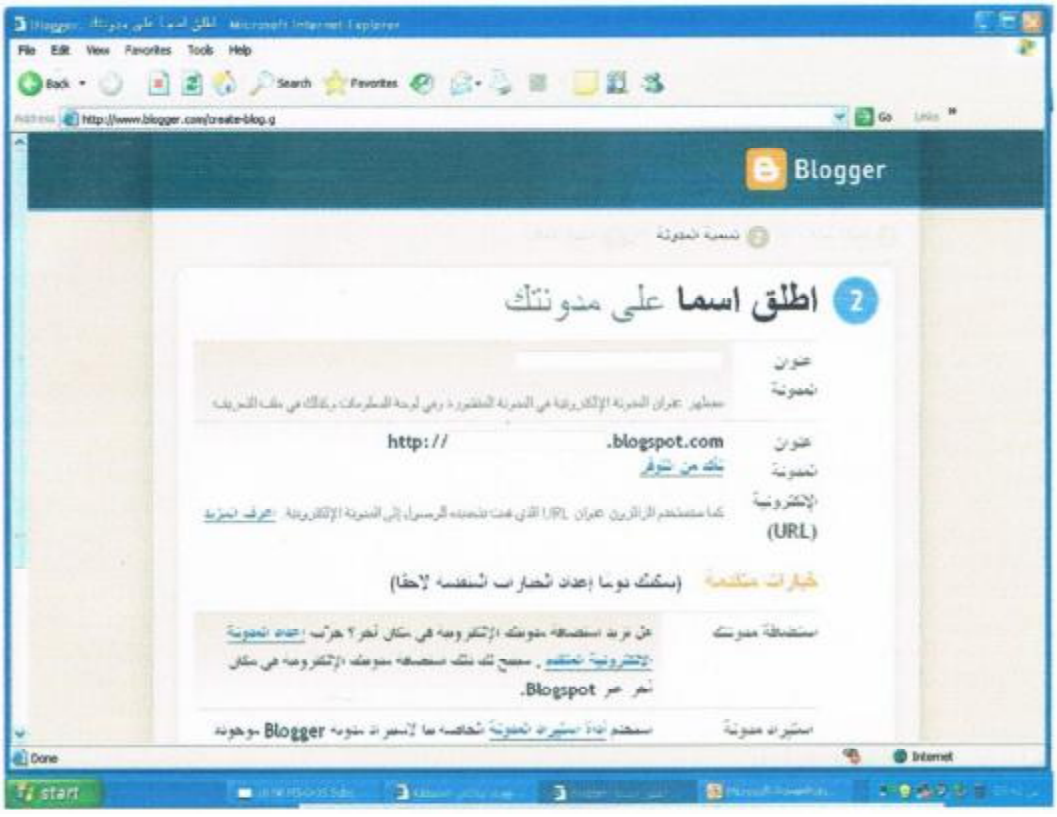

ملخص الدراسة:

تعتبر المدونات الإلكترونية التعليمية من بين أهم التطبيقات الحديثة التي أتاحتها شبكة الأنترنت، ونظرا لما تقدمه من خدمات عديدة كثيرا ما يلجأ إليها الطلبة الجامعيون للاستفادة منها في مجال تخصصهم وأبحاثهم، وضمن هذا الإطار جاءت هذه الدراسة لمعرفة عادت وأنماط استخدام الطلبة لهذه المدونات، ومدى الاستفادة والإشباعات المحققة من هذا الاستخدام.

من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للمدونات التعليمية؟
- ما مدى تفاعلهم واعتمادهم على المدونات ؟
- ما أهم دوافع استخدامهم لها ؟
- ما هي الإشباعات المحققة من هذا الاستخدام ؟

اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستعنا بأداة الاستبيان لجمع البيانات، حيث قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة قصدية من جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل قوامها 70 مفردة تتوفر فيها شروط الدراسة وخلصت الدراسة إلى:

أن معظم الطلبة يطلعون على المدونات التعليمية ويتصفحونها لدوافع علمية ذلك لأنها تزودهم بالمعلومات وتساعدهم في عملياتهم البحثية، واعتبارها مصدر للمعلومات وتساهم في تنمية رصيدهم العلمي من خلال تنوع المعلومات التي تحتويها وكذلك التفاعلية التي تتميز بها، إلا أن الطلبة يواجهون صعوبات عند التعامل مع المدونات تأتي بالدرجة الأولى المصداقية بالإضافة إلى معوقات اللغة.

Résumé:

Les blogs électroniques à visée didactique sont l'une des applications modernes les plus importantes fournies par le réseau Internet. Vu les multiples services fournis par ces blogs aux étudiants universitaires, ces derniers les utilisent pour en tirer profit dans leurs domaines de spécialité et de recherche.

La présente étude s'inscrit dans ce cadre et vise à reconnaître les habitudes et modes d'utilisation de ces blogs par les étudiants universitaires ; à quel point ces étudiants en tirent profit, et quelles sont les satisfactions réalisées de cette utilisation.

Pour ce faire, nous avons tenté de répondre à la problématique principale suivante : A quel point les étudiants universitaires utilisent les blogs électroniques à visée didactique ?

Les sous-questions de l'étude sont axées sur les points suivants :

- Quels sont les modes et habitudes d'utilisation des blogs électroniques par les étudiants universitaires ?
- Quels sont les thèmes les plus consultés par les étudiants dans ces blogs ?
- Quelles satisfactions réalisent les étudiants de l'utilisation de ces blogs ?

Pour traiter de ces questions, nous avons divisé notre recherche en trois chapitres. Le premier est consacré à la démarche méthodologique suivie dans l'étude. Le deuxième traite des blogs électroniques. Dans le troisième, il s'agit du volet pratique de l'étude qui expose, discute et analyse les résultats obtenus.

Nous avons utilisé dans cette étude la méthode descriptive et analytique. Nous avons utilisé le questionnaire comme outil de collecte de données, qui a été distribué sur 70 étudiants de l'Université Mohammed-Seddik Ben Yahia de Jijel.

Les résultats obtenus résument ainsi qu'il suit :

L'étude a révélé que la majorité d'étudiants consultent les blogs électroniques à visée didactiques à des fins scientifiques ; car ces blogs leur fournissent des informations et les aident dans leurs recherches. Ils considèrent ces blogs comme source d'information qui contribuent également à développer leurs connaissances scientifiques grâce à la diversité d'informations qu'ils véhiculent et à l'interactivité dont ils se caractérisent. Néanmoins, les étudiants sont confrontés à des aléas dans l'utilisation de ces blogs, notamment la crédibilité et l'obstacle de la langue.